الجمهورية اللبنانية
وزارة المالية
الوزير

التاريخ:2025/10/06

اعتبر وزير المالية ياسين جابر أن أي دولة يصيبها ما أصاب لبنان خصوصاً في السنوات الأخيرة من فوضى بدءً من إنهيار العملة وأزمة المصارف الى جائحة كورونا وإنفجار المرفأ والفراغ الرئاسي والشلل النيابي وحكومة تعمل بتصريف الأعمال الى الحرب الأخيرة، لن تبقى صامدة، وان كان من شهادة تمنح له ولشعبه، فهي شهادة الصلابة والتحمل والصمود أمام الشرائد.

واستعراض جابر أمام وفد من نقابة الصحافة برئاسة النقيب عوني الكعكي التقاه على مدى ساعة ونصف الساعة للخطة الحكومية الاصلاحية ما تقوم به الوزارات من أجل تفعيل العمل وتطويره وادخال التقنيات الحديثة عليه، للحاق ما أمكن بالعالم الذي يتقدم بسرعة فيما نحن خلال السنوات الاخيرة عدنا خطوات الى الوراء، وسيلمس الناس اذا ما توافر الاستقرار الامني ان تلك الخطوات التي ستضع لبنان على السكة الصحيحة . ولفت الى أن لبنان يمضي نحو الحداثة ما يخلق مناخات جاذبة فهو يعتبر من أفضل الدول المستقطبة في هذا المجال ولهذا يُفضل العرب والاجانب لبنان على سواه .

وأشار الى أن جميع الوزراء هم أصحاب اختصاص وكفاءة ويعملون بشكل علمي وعملي في آن.

وتناول جابر الاوضاع في وزارة المالية مركزاً على الاجراءات التحديثية سواء للبنى التحتية من مبان وتقنيات لما يسهل على اداراتها القيام بواجبها وعلى الناس مشقة الانتقال وعلى الموظفين الظروف الملائمة للعمل الاسلم والانتاجية الفضلى، وللخزينة ملاءة اكبر.

وتناول القطاعات التي تدخل في اطار عمل وزارة المالية من الجمارك الى الدوائر العقارية والادارة الضريبية والريجي وقال:

ففي المديرية العامة للشؤون العقارية التي ترتبط بأرزاق الناس فقد حصلنا على تمويل من الاتحاد الأوروبي بقيمة

وزارة المالية – رياض الصلح – بيروت – لبنان
هاتف: 01-956000 مقسم: 1619 – فاكس: 01-982189
البريد الإلكتروني: rymafarah@gmail.com

12 مليون دولار للتحسين والقيام بخطوات تحديثية أساسية وبات بإمكان المواطن ان يُنجز معاملاته اونلاين، وهذا الأمر يتفاعل ايجابيا يوم بعد يوم، وأزمة الطوابع حلت على الرغم من انه لا يوجد ازمة فعلية الا من جراء المحتكرين الذين يشترونها ليبعونها بالسوق السوداء، واليوم الطوابع يمكن شراءها عبر شركات تحويل الأموال مثل الـ omt وسواها. وفي موضوع الجمارك التي تعد مورد دخل اساسي لقد اتفقنا مع شركة cma-cgm لأنهم جاهزون لتأمين 3 سكانر متطورة وحديثة مبرمجة بأحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل على كشف الحاويات وتتبعها، يجري العمل على تركيبها، اثنتان في مرفأ بيروت وسكانر لمرفأ طرابلس قادرة على الكشف على ستين حاوية في الساعة الواحدة، بينما لم يكن باستطاعتنا الكشف سوى على اربعين حاوية في اليوم، والشركة عينها مسؤولة عن صيانتها 24/24، ونتحضر قريبا لنكون على الحدود في منطقة المصنع

اما بالنسبة للقطاع المصرفي هناك دفتر شروط مع وزير العدل عن اعلان مناقصة لشركة تدقيق دولية تدقق مع المصارف ومع شركات تحويل الاموال للتحقيق واصدار القرارات. وفي موضع استعادة المودعين لودائعهم فالاجراءات التي يعمل عليها تحضيراً للقانون فقادرة على أن يستفيد 85% ممن ودائعهم تصل الى سقف 100 الف دولار أميركي كما سيستفد أصحاب الودائع ممن تفوق ذلك بآليات يجري تحديدها، وهناك متابعة واجتماعات أسبوعية يرأسها رئيس الحكومة وتضم وزيري المالية والاقتصاد وحاكم مصرف لبنان لإنجاز القانون المرتبط بذلك. إن الاجراء الذي سيتخذ في موضوع أموال سيضخ 4 مليار دولار بالسوق اللبناني كدفعة اولى مما يحرك الاقتصاد في البلد، فالاقتصاد يغزي نفسه بنفسه والاجتماعات الدورية الدائمة قائمة مع الحاكم والخبراء الدوليين لإيجاد حل.

وتابع: لسنا نحن من خلق المشكلة، فعندما كنت نائباً كنت اردد واقول اننا اذا بقينا على هذه الحال فنحن ذاهبون الى الانهيار ولم يكن احد يكترث لهذا الكلام. رحم الله الرئيس الياس سركيس الذي إشترى في العام 1970 ذهباً بقيمة 23 مليار دولار حتى بتنا اليوم نمتلك مخزوناً عالاً منه يقدر ب 39 ملياراً، وهذا الامر يساعد لبنان كثيرا نظرٍ لارتفاع اسعار الذهب عالمياً. لدينا افكار كثيرة ونتطلع الى قطاع مصرفي جديد فلا يمكن لبلد ان يمشي من دون قطاع مصرفي نظيف معافى يُطلعنا من اللائحة الرمادية الى الوضع الطبيعي من خلال مشاريع جديدة فالاصلاحات بحاجة الى استقرار وامن ففي عيد الاضحى انفقت شركة طيران الشرق الاوسط حوالى ال40 مليون دولار في اعادة الانارة والزفت والصيانة لطريق المطار لاستقبال الزائرين الا انه قبل يومين نفذت اسرائيل 20

غارة على محيط المطار، الانطباع اقوى من الحقيقة، فانطباع الخارج ليس مستعداً ليأتي الى لبنان في ظل استمرار الحرب، فقط اللبنانيون في الاغتراب يجيئون الى لبنان في هكذا ظروف، لبنان والاغتراب اللبناني بالفعل هو شريان الحياة للبلد نحن نصدر خدمات مع كل لبناني يعمل بالخارج يأتي بالمال الى لبنان فهو نافذة ضوء للبنان.

وتناول موضوع تسجيل السيارات والآليات والاجراءات المشددة التي اتخذت والتي أتاحت لها أن تستعيد انتظامها وتستعيد ضخ اموالٍ الى الخزينة العامة.

كما تناول أهمية تعيين الهيئات الناظمة في قطاعي الكهرباء والاتصالات ، وأهمية الشراكة مع القطاع الخاص متحدثاً عن قانن الـ p.p.p الذي يعتبر الحل الأمثل لاعادة استنهاض عدد من القطاعات في ظل غياب المساعدات.

وكان الوزير جابر استقبل نائبي اللقاء الديمقراطي أكرم شهيب وعصام الصايغ، كما التقى وفداً من الجمعية الاسلامية العاملية برئاسة يوسف بيضون وشدّد جابر أمامهم على أهمية تطوير القطاع الأهلي لما له من دورٍ في إعادة استنهاض لبنان والدولة التي تقوى بقطاعاتها الفاعلة من عام وخاص ومدين واهلي، منوهاً بالدور التربوي للجمعية.

مرفق صورة



المكتب الإعلامي